

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَفَّ بِيَاءِ النَّسْبَةِ مِنْ سُرَاطِيٍّ لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ  
ابن حَبِيبٍ : أَرَادَ : سُرَاطِيٍّ يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ سَرِيعاً فِي اللَّحْمِ .  
وَالسُّرْطِمُ بِالكَسْرِ : الْمُتَكَلِّمُ الْبَلِغُ وَهُوَ مِنَ الْاسْتِرَاطِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .  
وَفِي الْمَثَلِ : " الْأَخْذُ سُرٌّ يَطَى وَالْقَضَاءُ ضُرٌّ يَطَى " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
مَضْمُونَتَيْنِ مُشَدَّدَتَيْنِ وَلَوْ قَالَ : كَسُمَّ يَيْهَى فِيهِمَا كَانَ أَحْسَنَ وَهُوَ مَجَازٌ  
وَيُقَالُ سُرٌّ يَطُ وَضُرٌّ يَطُ كَقَيْدٍ يَطُ فِيهِمَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَفِي الْعُبَابِ : حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ . وَيُقَالُ سُرٌّ يَطُ وَضُرٌّ يَطُ كَزُبَيْرٍ فِيهِمَا  
وَيُقَالُ : سُرٌّ يَطَى وَضُرٌّ يَطَى كَخَلِّيفَى فِيهِمَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ وَيُقَالُ  
سُرٌّ يَطَاءُ وَضُرٌّ يَطَاءُ مَضْمُونَتَيْنِ مُخَفَّفَتَيْنِ مَمْدُودَتَيْنِ . وَلَوْ قَالَ :  
كَمُرٌّ يَطَاءُ كَانَ أَحْسَنَ مَعَ أَنْزِهِ أَخْلَسَ بِالضَّيْطِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْزَهُمَا  
بِالْمَدِّ . وَيُرْوَى الْأَخْذُ سَرَطَانٌ مُحَرَّرٌ كَقَدِّمٍ وَيُرْوَى سَلَاجَانٌ وَقَدِّمٌ ذُكِرَ فِي  
مَوْضِعِهِ وَالْقَضَاءُ لَيْبَانٌ وَهَذِهِ كَلِمَاتُهَا لُغَاتٌ صَاحِبَةٌ قَدِّمٌ تَكَلَّمَ مَتَّ الْعَرَبُ  
بِهَا وَالْمَعْنَى فِيهَا كَلِمَاتُهَا : أَنْزَتَ تَحِيْبٌ الْأَخْذَ وَتَكَرَّرَهُ الْإِعْطَاءُ . وَفِي الصَّحاحِ  
: أَيَّ يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ وَيَبْتَلِعُهُ فَإِذَا طَوَّلَ لِلْقَضَاءِ وَفِي  
الصَّحاحِ : فَإِذَا تَقَضَاهُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : أَيَّ عَمِلَ فِيهِ  
مَثَلُ الضُّرَاطِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمَّى بِهِ الْعَامَّةُ الْفَصَّ يَسْتَعْمِلُونَهُ عَلَى  
أَنْوَاعٍ . وَالسَّرَطَانُ مُحَرَّرٌ كَقَدِّمٍ : دَابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ : مِنْ خَلْقِ  
الْمَاءِ زَادَ فِي اللَّسَانِ : تُسَمَّى بِهِ الْفُرْسُ مَخٌّ . وَهُوَ كَثِيرُ النَّفْعِ . قَالَ  
الْأَطْيَبِيُّ : ثَلَاثَةٌ مَثَابِيلُ مِنْ رَمَادِهِ مُحَرَّقَةٌ فِي قِدْرٍ نُحَاسٍ أَحْمَرَ بِمَاءِ  
أَوْ شَرَابٍ أَوْ مَعَ نِصْفِ زَنْتِهِ مِنْ جِنْدُطِيَانَا عَظِيمُ النَّفْعِ مِنْ نَهْشَةِ الْكَلْبِ  
الْكَلْبِ . قُلْتُ : جِنْدُطِيَانَا : نَبَاتٌ يُشْبِهُهُ وَرَقُهُ الَّذِي فِي أَصْلِهِ وَرَقِ  
الْجَوْزِ وَلِسَانُ الْحَمَلِ وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَثَمَرَتُهُ فِي أَقْمَاعِهِ وَأَصْلُهُ مَطَاوِلٌ  
يُشْبِهُهُ بِأَصْلِ الزَّرَاوَنْدِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ وَالطَّلِّ وَالنَّدى قَالُوا : إِذَا  
شَرِبَ مِنْهُ نِصْفُ دِرْهَمٍ إِلى مَثَلِ قَالِ قَدِّمٌ عَجِينٌ بَعَسَلٍ وَمَاءٍ فَاتَرَ نَفْعٌ مِنْ  
نَهْشِ الْهَوَامِّ وَيُضَمُّدُ بِهِ مَعَ الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ اللَّسْعَةِ . وَعَيْنُهُ إِذَا  
عُلِّقَتْ عَلَى مَحْمُومٍ بَغْبٍ شُفِي . وَرَجُلُهُ إِنْ عُلِّقَتْ عَلَى شَجَرَةٍ  
سَقَطَ ثَمَرُهَا بِلَا عِلَّةٍ . هَذَا هُوَ السَّرَطَانُ الَّذِي يَتَوَلَّدُ فِي الْأَنْهَارِ وَأَمَّا

البَحْرِيُّ مِنْهُ فَحَيَّوَانٌ مُسْتَحْجِرٌ يُدْخَلُ مُحْرَقُهُ فِي الْأَكْهَالِ لِتَقْلَاعِ  
الْبِيَاضِ وَفِي السَّنُونَاتِ فَتَشُدُّ اللَّيْثَةُ . وَالسَّرَطَانُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ  
الْبُرْجُ الرَّابِعُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يُشْبِهُهُ فِي الصُّورَةِ . وَالسَّرَطَانُ : وَرَمٌ  
سَوْدَاوِيٌّ يَبْتَدِئُ مِثْلَ اللَّوْزَةِ وَأَصْغَرَ فَإِذَا كَبِرَ طَهَرَ عِلَاقِيَهُ عُرُوقُ  
حُمْرٌ وَخُضْرٌ شَبِيهُهُ بِأَرْجُلِ السَّرَطَانِ يُقَالُ : إِزَّهَ لَمْطَمَعٍ فِي بُرْئِهِ  
وَإِزَّهَ مَا يُعَالَجُ لثَلَاثَ يَزِدَادَ عِلَاقِي مَا هُوَ عِلَاقِيَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : السَّرَطَانُ :  
دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُسْغِ الدَّوَابِّ يُيَبِّسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ هَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ  
الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَالصَّوَابِ : حَافِرَهَا وَفِي الْمُحْكَمِ : السَّرَطَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ  
النَّاسَ وَالدَّوَابَّ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ دَاءٌ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ فِي حَلَقِهِ دَمَوِيٌّ  
يُشْبِهُ الدُّبَيْلَةَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّرَطَانُ : الشَّيْءُ الَّذِي يُجَرِّي مِنَ الْخَيْلِ  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالسَّرَطَانُ : الْعَظِيمُ اللَّقْمِ الْجَيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ  
كَالسَّرَطِيطِ بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَوْلُهُ : وَالشَّيْءُ الَّذِي يُجَرِّي مِنَ الْخَيْلِ مُقْتَضَى  
سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَانِي السَّرَطَانِ فَإِنَّ كَذَا كَذَلِكَ فَهُوَ تَكَرَّرٌ مَعَ مَا  
قَبْلَهُ فَتَأْمَلْ وَلَعَلَّه : الشَّيْءُ الَّذِي يُجَرِّي مِنَ الْخَيْلِ بِالنَّزْعَةِ كَالسَّرَطِيطِ كَصُرْدٍ فِيهِمَا  
أَيُّ فِي الْعَظِيمِ اللَّقْمِ وَالشَّيْءُ الَّذِي يُجَرِّي مِنَ الْخَيْلِ : فَرَسٌ سَرَطٌ كَأَنَّ زَهَ  
يَسْرَطُ الْجَرِّيَّ سَرَطًا وَرَجُلٌ سَرَطٌ : جَيِّدٌ اللَّقْمِ .